

واشنطن تكرس نفوذها في البادية: غارة جديدة ضد الجيش وحلفائه

الجنوب السوري، مضيئاً أنه «برغم التحذيرات المسبقة، دخلت تلك القوات المنطقة بدبابات ومدفعات ومدفعية وأسلحة مضادة للطائرات، مع أكثر من 60 جندياً، مهديين قوات «التحالف» وقوات شريكة داخل قاعدة التنف». وأوضح أن «التحالف» نفذ عدة تحذيرات على خط منع التصادم، قبل أن يدمر قطعتي مدفعية وسلاحاً مضاداً للطائرات ويعطب دبابة».

وكان لافتاً، إصرار البيان على أن «التحالف» لا يسعى إلى القتال ضد النظام السوري أو قواته الحليفة، ولكنه على استعداد للدفاع عن نفسه إذا رفضت القوات الموالية للنظام إخلاء منطقة منع التصادم». ولفت إلى أن «التحالف» يدعو كافة الأطراف العاملة في جنوب سوريا إلى تركيز جهودهم لهزيمة «داعش» الذي يعدّ عدواً مشتركاً، وأكبر تهديد على المستويين الإقليمي والدولي للسلام والأمن». وتشير المعطيات الأخيرة إلى أن الاستراتيجية الجديدة التي تحدث عنها البنتاغون في سوريا والعراق فرضت حضوراً قوياً لعمليات «التحالف» ضمن الأراضي السورية، إذ شهد أمس، إلى جانب غارة التنف، استهدافات لعدد كبير من المواقع التي يسيطر عليها «داعش» بين منطقة الهلمة في البادية والبوكمال قرب الحدود العراقية، وصولاً إلى الرقة شمالاً. وأعلنت البحرية الأميركية أن «مجموعة حاملة الطائرات «جورج بوش» استأنفت مهماتها ضمن إطار عملية «العزم الصلب»، وأشارت إلى أن المجموعة دخلت البحر المتوسط في الخامس من الشهر الجاري، وكانت قد نفذت مهمات مشابهة في أوائل آذار الماضي.

وبالتوازي، دخلت «قوات سوريا الديمقراطية» أول أحياء مدينة الرقة، بعد ساعات على إعلان القيادة العامة لتلك المعركة، في بيان صحافي من بلدة حزيمة في الريف الشمالي للمدينة. وتمكنت «قسد» من دخول أطراف حي المشلب شرق المدينة، بغطاء كثيف من سلاحي الجو والمدفعية التابعين لـ«التحالف». وأوضح الناطقة باسم «غرفة عمليات غضب الفرات»، جيهان الشيخ أحمد، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «قواتنا دخلت حي المشلب، وتتقدم على محورين: الغربي باتجاه حاوي الهوى والسباهية، والشمالي باتجاه الفرقة 17 في المدخل الشمالي للمدينة». وأضافت الشيخ أحمد أن قواتها «تسلّمت أسلحة جديدة تتناسب مع طبيعة المرحلة النهائية للمعركة التي ستركز على حرب الشوارع والمدن». وكانت قيادة «قسد» قد دعمت قواتها بعناصر إضافيين من «جيش الثوار» وفصيل «جبهة الأكراد»، للإسهام في الإمساك بكامل مدينة الرقة.

بدوره، رأى الناطق باسم «قسد»، طلال سلو، أن «معركة الرقة يتوقع أن تطول زمنياً، نتيجة لحجم التحضيرات التي يقوم بها التنظيم منذ مدة لصد هجمات قواتنا»، مؤكداً أن «التحالف» يشارك بفعالية في معارك الرقة، وهو ما يتقاطع مع بيان «التحالف»، الذي قال إن «معركة السيطرة على مدينة الرقة السورية ستكون صعبة وطويلة، لكنها ستوجه ضربة حاسمة للفكرة التي يقوم عليها «داعش»، وفي موازاة ذلك، دخل الجيش السوري وحلفاؤه الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، بعد سيطرتهم على قرى خربة محسن وخربة السبع وخربة حسان والترقاوي، وصولاً إلى بلدة دبسي عفنان في ريف الرقة الغربي، بعد معارك مع «داعش». ويتوقع أن يتابع الجيش تقدمه باتجاه مواقع التنظيم في ريف الرقة حتى لقاء قوات «قسد» المتمركزة في مطار الطبقة العسكري ومحمية الكرين الواقعة على مسافة 6 كيلومترات غرب مدينة الطبقة.

عاد ليستهدف قوات متقدمة للجيش السوري وحلفائه على محور التنف في عمق البادية. الاستهداف الأميركي الثاني من نوعه، وإن حمل «الطابع الدفاعي» نفسه لسابقة، يرشّخ رسالة واضحة مفادها أن مثلث الحدود السورية - العراقية - الأردنية ملعب «خاص» لن يسمح لتلك القوات بدخوله. وفي المقابل، يدلّ إصرار القوات الحليفة للجيش على الوجود

شدد «التحالف» على عدم رغبته في قتال «قوات النظام وحلفائه»

في محيط القاعدة الأميركية في التنف، وضمن نطاق «منطقة منع التصادم» التي تحرس حدودها طائرات «التحالف»، على رفض لمعادلة الأمر الواقع، التي تحاول واشنطن فرضها لحماية الفصائل التي تعدها لخلافة «داعش» على منطقة الحدود ووادي الفرات.

وقال بيان «التحالف الدولي» إن طائراته «دمرت قوات إضافية حليفة للنظام السوري، كانت قد تقدمت داخل «منطقة منع التصادم» في

جددت واشنطن استهدافها القوات الجيش وحلفائه في البادية، في محاولة لتكريس نفوذها في التنف، كمنطقة لعمليات لاحقة نحو وادي الفرات والحدود مع العراق، وبالتوازي، بدأت عبر «قوات سوريا الديمقراطية» المرحلة النهائية لمعركة مدينة الرقة بدخول أطرافها الشرقية، في الوقت الذي وصل فيه الجيش السوري إلى حدود المحافظة الإدارية

أيهم مرعي

في الوقت الذي أعلن فيه «التحالف الدولي» إطلاق المرحلة الأخيرة في معركة السيطرة على مدينة الرقة،



دخلت «قوات سوريا الديمقراطية» حي المشلب شرقي مدينة الرقة (أ ف ب)

استراحة

2597 sudoku

		9	5	4				2	
			8	7	3				
7							8	1	5
			9	2	4				
	2	3					9	6	
			3	1	6				
5	6	7							2
			4	5	8				
	4			6	7	3			

2596 حل الشبكة

3	5	8	7	6	9	2	1	4
9	2	1	3	5	4	7	8	6
4	6	7	1	8	2	3	5	9
6	8	4	2	1	7	9	3	5
1	7	3	4	9	5	8	6	2
2	9	5	8	3	6	1	4	7
8	4	9	6	2	1	5	7	3
5	3	6	9	7	8	4	2	1
7	1	2	5	4	3	6	9	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

2597 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة فرنسية حصلت على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة ثانوية عن دورها في فيلم «المريض الإنكليزي». تُعتبر الممثلة الأعلى ثمناً في تاريخ فرنسا

1+5+4+3 = مدينة بلجيكية ■ 2+7+8+9 = جبل أردني ■ 6+11+10 =

نمت وكذبت

حل الشبكة الماضية: بهيج اسماعيل

إعداد
نوم
مسمود

2597 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاحا

1- للتفسير - قادم - أول النهار - 2- بركان في الولايات المتحدة بكاليفورنيا - بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل - 3- ادرج الميت في الكفن - مرفا روسي على بحر قزوين - 4- إحدى جمهوريات روسيا في سيبيريا تغطي الغابات معظم مساحتها - خاصتها بالأجنبية - 5- مقياس مساحة - طيور غزيرة - 6- أبنية عظيمة مرتفعة - مركز قضاء عكار - 7- حرف أبجدي أو سيف - دولة أرخبيل بركاني في أوقيانوسيا عاصمته سوتفا - 8- يريد ويغني - كلب مسخ في الميثولوجيا اليونانية وحارس الجحيم - 9- يخرج من العين - أداة إستثناء - 10- إنتفاضة شهيرة في التاريخ القديم قام بها سبارتكوس ضد روما في جنوب إيطاليا وقضى عليها ليكيونيوس كراسوس

عموديا

1- من أنهار لبنان - 2- مدينة فلسطينية - مرفا ومدينة فرنسية - 3- عائلة سياسي وعالم رياضيات ومهندس حربي فرنسي راحل نظم جيوش الجمهورية في القرن التاسع عشر ووضع الخطط الحربية - 4- إمارة صغيرة بجبال البيرينه تشرف على حكمها فرنسا وإسبانيا - برهة من الزمان أو وقت محدد - 5- خنزير بري - نشف ماء البينوع - إسم موصول - 6- صاحب الود - يأخذ السعال - 7- بلدة في مصر بمحافظة الشرقية كانت عاصمة الهكسوس - 8- نقض حر - الخراب - 9- عكسها للذءاء - ذريعة وحجة - يأتي بعد - 10- قلعة في سوريا بمحافظة حمص

حلول الشبكة السابقة

أفصاحا

1- الباستيل - 2- ليسوتو - ولو - 3- فيينا - ثمار - 4- جوهرة - هرج - 5- ند - رن - سب - 6- أم - سامانتا - 7- ياقوت - براي - 8- وكور - ساكنر - 9- نال - دبوق - 10- سويسرا - برن

عموديا

1- الفيرا يونس - 2- ليج - ماكاو - 3- بسبون - قولي - 4- اون - دس و - 5- سنار - ات - 6- تو - هرم - سبا - 7- نابكو - 8- لومه - نراقب - 9- لارستان - 10- جورج بايرون